

الدورة العلمية الثانية/ شرح كتاب الوصية الصغرى 6341/6/3 هـ

(30) عبد الرحمن بن ناصر البراء

عبدالرحمن البراك

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. نَعَمْ. أَبُو عَبْدِ الْوَاحِدِ. عَفَا اللَّهُ عَنْكَ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَمَا نَرْسَلُ لِرَسُولِنَا مُحَمَّدًا مِنْ بَشَرٍ إِلَّا مُبَشِّرٌ وَمُنذِرٌ. اللَّهُ فَمَنْ

امن واصلاح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:00:01

الذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسكون قل لا اقول لكم خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. ان اتبع ما يوحى الي. قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون - 00:00:23

00:00:23 ما يوحى الي. قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون -

الله اكبر يخبر سبحانه وتعالى عن حكمته في ارسال الرسل وانه المبشرين بالثواب وحسن العاطفة فيما امن وعمل صالحا مبشرين

مبشرين للمؤمنين الذين يعملون الصالحات ومنذرين للمكذبين والكافرين المفسدين وما نرسل المرسلين الا مبشرين - 00:00:45

كما في قوله تعالى رحمة مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعدهم وصف نبيه بأنه انا ارسلناك شاهدا ومبشر شاهدا

وَمِيشَرَا وَنَذِيرَا وَدَائِمَا إِلَى اللَّهِ بُعْيَنَهُ فَمَنْ أَمِنَ وَاصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ - 00:01:25

من امن و اصلاح يعني عملوا الصالحات فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فلهم الامن كما قال تعالى لهم الامن وهم مهتدون لا خوف عليه

00:01:54 - من عذاب من مكر و لهم الامن

والفوز والسعادة ولا يحزنون على ما فات لانهم لغاية الثواب وغاية النعيم فلا يحزنون على ما فاتهم من هذه الدنيا والذين كلفوا

بابات لا يمسهم العذاب بيات الله يمسهم العذاب - 00:02:21

الحالات والاجراءات العاجلة كما جرى على الامم المكذبة التي اشير إليها في الآيات السابقة وصلنا إلى امم من قبل، فأخذناهم

لا يدعوا ماليس له يا هو اصواته لا يعلم الغيب وليس له قدرة بخرج بها عن صفة البشرية لكنه يوح الله قا انها انا بشر مثلكم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ ۖ ۖ

فلا اقروا لكم ان ملك ان اتبع الا ما يوح الي و ما انا الا نب نعم يا محمد نعم قالها يستمع الاعمار المص هندا ارجع الى ما بين

00:04:05 - will

من امن وعما صالحها كما في الآيات الأخرى، مثلاً الفرق بين كالاعمار، فـ لا اقها لكم اـنـ فـ خـازـئـ اللـهـ، وـلا اـعـلـمـ الغـبـ وـلا اـقـهاـ اـنـ

00:04:32 - ملکت از اتفاق ای ما یوه

لَا هُنَّ إِلَّا أَنفُسُهُمْ يَنْتَهُ إِلَيْهِمْ مَا يَوْهِي إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين - 00:04:52

قال الشیخ عبدالحکم بن ناصح السعید رحمه اللہ تعالیٰ ف تفسیر قمٰ اللہ تعالیٰ و مانسا المسیل: الامشیب: ومنذب: نعم

الإدارات تذكر أننا نوجهها بالرسائل التي المرسلة من إداراتنا، إنهم يذكر تعالوا نردد ما أردنا به المرسلة - 34:05:00

ذكر تعالى ذيذة ما ذيذة نعم الخالصة الخالصة إنهم مشهورون ومنذرون: هذه الخالصة رائزة الشارة حامدة مشهورون ومنذرون || الله

والمنذر به نعم. والاعمال التي من من عملها حقت عليه النذار - 00:06:49

ولكن الناس انقسموا بحسب اجابتهم لدعوتهم وعدمها الى قسمين. هم. فمن امن او اصلاح اي امن الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر واصلاح ايمانه واعماله ونيته فلا خوف عليهم فيما يستقبل ولا هم يحزنون على ما مضى - 00:07:15

والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب. ان ينال ان ينالهم ويدوّونه. بما كانوا قل لا اقول لكم عندي خزائن الله. ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. ان اتبع الا ما يوحى - 00:07:42

عيوني قل هل يستويان يقول تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم المقتربين عليه الآيات. او القائلين له انما تدعون لنتخذك الها مع الله. لا اقول عندي خزائن الله اي مفاتيح رزقه ورحمته. اي مفاتيح رزق - 00:08:04

ورحمته ولا اعلم الغيب وانما ذلك كله عند الله. فهو الذي ما يفتح للناس من رحمة فلا ممسك لها ما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو وحده عالم الغيب والشهادة. فلا يظهر على غبيه احدا الا - 00:08:34

من ارضي من رسول ولا اقول لكم اني ملك. فاكون نافذ التصرف قويا. فلست ان نعي فوق منزلتي التي انزلني التي انزلني الله بها ان اتبع الا ما يوحى الي اي هذا غايتي ومنتهاي امري واهلاه. ان - 00:08:56

ما يوحى اليه. فاعمل به في نفسي وادعو الخلق كلهم الى ذلك. فاذا عرفت منزلة يبحث الباحث معي او يطلب مني امرا لست ادعية. وهل يلزم الانسان بغير ما هو بصدده؟ ولا ي شيء اذا دعوتم - 00:09:18

بما اوحى اليه ان تلزمونني ان ان ادعى لنفسي غير مرتبة وهل هذا الا ظلم منكم وعناد وتمرد قل لهم في بيان الفرق بين بين من - 00:09:42

مقابل دعوتي وانقادني ما اوحى الي. وبين من لم يكن كذلك. قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ افلا فتنزلون الاشياء منازلها وتخترارون ما هو اولى بالاختيار والايثار انتهى لا الله الا الله لا حول ولا قوة - 00:10:01

سبحان الله سبحان الله امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوله قاله اول الرسل نوح عليكم السلام ولا اقول لكم اني هدى الى الله ولا اعلم ولا اقول اني - 00:10:30

ولا اقول للذى اعزلي اعینكم ميتاهم من النار خيرا الله اعلم بما في انفسهم. اني اذا لمن الظالمين نفس التبri الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا تبرعه - 00:10:55

اول الرسل وكان هذا من من التوافق بين الرسل دعوتهم واحدة الا مبشرين ومنذرين نوح ومن بعده كلهم غاية واحدة وزبدة الرسالة واحدة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:11:21

وعلى الله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الوصية الصغرى وما اشتبه امره على العبد فعليه بالاستخارة المنشورة فما ندم من استخار الله تعالى وليكثر من ذلك ومن الدعاء - 00:11:57

فانه مفتاح كل خير. ولا يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي ولیتحرى الاوقات الفاضلة في اخر الليل وادبار الصلوات وعند الاذان وقت نزول المطر ونحو ذلك الله اكبر يقول الشيخ اذا اشتبه - 00:12:29

الامور على العبد فعليه ان في السخيرة يسأل الخيرة ويسأله الهدایة وهل المعنى انه اعم من الاستخارة المخصوصة اللي ارشد اليها الرسول عليه الصلاة والسلام من قوله اذا هم احدكم بالامر - 00:13:00

يرکع رکعتین هنا لا کانهم یرید الشیخ ان اه اذا اشتبه الانسان امر من الامور في في اول من مسائل الدين من آیه الطرائق المختلفة فهذا يعني یدعو ربہ - 00:13:28

نتوجه الى الله بالهدایة كما علمنا الله ذلك في صلاتنا في كل رکعة وكذلك دعاؤه عليه الصلاة والسلام في قيام الليل اللهم رب جبرائيل ومیکائیل واسرافیل فاطر السماوات والارض عالما - 00:13:54

اهدنا الحق بعلمه انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم فاذا اشتبهت الانسان يعني امر من الامور في مسائل في فهم اية من القرآن اشکلت عليه توجه الى ربی بان یفتح عليك وان یعلمه - 00:14:18

يا معلم ابراهيم علمني فهمني يسأل ربه الهدية وهذه يذكر في سيرة ابن تيمية انه يعني ترد عليه بعض الامور وبعض المسائل التي عليه يلجأ الى الله ويترجع اليه بان يفتح عليه من غرق - 00:14:48

يتضمنه هذا الكلام. قال الشيخ مرة اخرى اذا اشتبه وما اشتبه امره على العبد فعليه صارت المشروعة فما ندم من استخار الله تعالى 00:15:20 وليكثر من ذلك ومن الدعاء فانه مفتاح كل خير. ولا يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي -

وقت نزول المطر ونحو ذلك واما ارجح المكاسب التوكل على الله والثقة بكفايته وحسن الظن به نعم وذلك انه ينبغي للمهتم بامر الرزق ان يلجأ فيه الى الله ويدعوه كما قال سبحانه فيما يأثر عنه نبيه. الوقت شنو ندير - 00:15:52

افضل المكاسب يعني التوكل على الله كأنه يقول ان اعظم الاسباب يحصون الرزق والتوكل على الله التوكل على الله هو السبب 00:16:37 الاقوم عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون -

الاسباب الاخرى العادية الاسباب الكونية هذه لا تجدي شيئا مع الاعتماد على اعتماد على الاسباب الكونية يعني في 00:17:09 طلبي في سائر المطالب وقرب من الشرك الاعتماد على اسباب شرك. شرك في التوحيد. وتعلق بغير الله -

كافضل الطرق واقوى الاسباب في حصون المطالب هو التوكل على الله بالرزق في حصول سعي المطالب آآ الدينية اي حاجة اعتمد 00:17:39 على العبد ان يعتمد على ربه ويعلم انه لا مانع لما اعطي -

نستحضر هذا المعنى لا مانع لما اعطي ولا معطى لما فما ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له وما يمسك فلا مرسل له من بعده 00:18:15 وهو العزيز الحكيم -

فهو المعطي المانع حتى اذا جرى على يد بعض العباد او جرى او حصل امر من الامر به لاسباب كما اوجه ذلك الى مشيئة الله 00:18:33 والى حكمته سبحانه وتعالى -

انه الحكمة البالغة في العطاء والمنع يبسط الرزق لمن يشاء يبسط الرزق من يشاء وهذا المعنى يثنى في القرآن ويأتي مرات ومرات 00:18:58 تذكير العباد بان الامر كله لله نعم كما قال سبحانه فيما يأثر عنه نبيه -

كلكم جائع الا من اطعنته فاستطعوني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم وفي وفيما رواه الترمذى عن 00:19:43 انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

يسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى شعن عليه حتى شعث حتى شسع نعله اذا انقطع انه ان لم ييسره لم يتيسر الله اكبر هذا 00:20:08 معنى عظيم ينبغي ان ان نستحضره دائما -

في امورنا كلها ان الانسان الى الله فيه كل امره صغيره وكبيره لا تعتقد شيئا اذا يعني حصل عندك يعني في بعض اموره ولو كان 00:20:35 صغيرا حتى اجهز على ان نعلن انقطع -

اللهم اصلاح شأنى اللهم ابطل شأنى كله اللهم اصلاح ولا يعتمد على ما اوتى من عقل ومن حرق ومن مغاره ومن اه ومن غنى عنده 00:21:02 فلوس يستطيعي ينظم اموره ويصلاح اموره -

لا لا الاسباب التي يسرها الله عطاك لا مانع لا بأس ان ان تتعاطاها وان تستفيد منها وان تنتفع بها احرص على ما ينفع وكتعن بالله هذا 00:21:23 تكميل لمعنى التوجه الى الله والتوكل على الله ودعاؤه سبحانه وتعالى -

يسأل احدكم ربه حاجته كلها كل الحاجات لان جميع الامر بيده فبيده الملك الملك كله بيده تبارك الذي بيده الخير الخير 00:21:51 كله اليه سبحانه الخير كله في يديه -

ينبغي للمسلم ان يستحضر هذه المعاني يسير الى الله بها بهذا الشعور وبهذا التصور العظيم فلا يتعلق قلبه بشيء من من الاسباب وان 00:22:20 تعاطاها. وان تعاطى الاسباب فلا تعتمد عليه -

ركبت سيارتك مسافر لا يتعلق قلبك بانها سيارة جديدة وانه كذا وانك تقدر منه. ستصل لا ضرورتك الى تيسير الله ولا تظف نعم الله 00:22:39 اذا وصلت لا تقول والله السرعة نظيفة جديدة كما -

ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد من مقوله الناس اذا تيسر له الامر يقولون كانت الريح طيبة والملاح حالقا الجنب

بسريعة كانت مواطنية على نفس التوجه المطلوب - 00:23:08

واللاح حالك مثل سائق السيارة اين الحمد لله؟ اين يسر الله؟ اين هذا بتيسير؟ اين هذه الكلمات الایمانية التوحيدية نعم وقد قال الله تعالى في كتابه واسألاوا الله من فضله - 00:23:31

وقال سبحانه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وهذا وان كان في الجمعة فمعناه قائم في جميع الصلوات وهذا والله اعلم امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يدخل المسجد ان يقول - 00:23:59

اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج ان يقول اللهم اني اسألك من فضلك قد قال الخليل صلى الله عليه وسلم. يعني الفضل كل ما يأتي به المعاني هل منه سبحانه وتعالى هو عطاوه - 00:24:25

وما يمن به على العبد لكن تارة يراد به يراد بالفضل الفضل العظيم الذي هو الفوز بكرامة الله في الجنة ادت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء - 00:24:52

والمراد به العلم النافع والعمل الصالح وآخرين منهم لما يلحقوا العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء العلم والایمان والعمل الصالح هذا هو الفضل العظيم ومن فضل الله الرزق الذي يفتح الله به - 00:25:21

على عبده في اذا سعى في الارض وطلب الرزق فقوله فاذا قضيت الصلاة بعد ما نهى عن البيع بدر البيع قال بعد فاذا قلت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - 00:25:47

بالرزق لله وآخرون يضربون في الارض يبتغون من قومه اللفظ الواحد يختلف معناه واختلاف الموضع واختلاف سياقات الكلام اذا الفضل في القرآن يأتي لانواع من المعاني بحسب السياق الذي ورد فيه - 00:26:04

اقرأ الآيات تجد ذلك فضل الله والله ذو الفضل العظيم الرزق كلها الرزق الدنيا يومي من مال ومن يعني تيسير اه المطالب الدنيوية من من عطاء العلم الذي يفتح الله - 00:26:36

على العبد من فضله من رحمته واعلى ذلك هو الفضل العظيم الذي يفوز به السعادة ذاك هو الفضل العظيم والله يؤتى فضله من يشاء سبحانه وتعالى كما انه يرزق من يشاء - 00:27:11

يؤتي فضله الديني او الدنيوي او الأخرى يؤتى به من يشاء. لان ذلك كله بيده وعليه لكن نلاحظ في هذا ان انه جاء ذكر الفضل مرادا به الرزق في مثل هذه الآية - 00:27:36

اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ثم قال اتبعها ايضا واذكروا الله لا تنسوا لا تنسون الذكر وين كنت وان كان الانسان يبيع ويشتري في محله او في في السوق او - 00:27:59

فلا يقبل على بقلبه اذكر ربه في قلبه بسانه ويدرك ايضا يعني اعتماده على ربه انه ان الله هو الرزاق نعم وقد قال الخليل صلى الله عليه وسلم ابتغوا عند الله الرزق واعبده واشكروا له - 00:28:19

وهذا امر والامر يقتضي الايجاب. فالاستعانة بالله واللجم اليه في امر الرزق وغيره اصل عظيم لا الله الا الله فالاعتماد وقد قال الخليل صلى الله عليه وسلم فابتغوا عند الله الرزق واعبده واشكروا له. وهذا امر - 00:28:48

والامر يقتضي الايجاب الاستعانة بالله واللجم اليه في امر الرزق وغيره اصل عظيم احرص على المنبع فاستعن بالله انظر للتطابق بين الكتاب والسنّة. كلام الله وكلام رسوله. بينهما التوافق والتطابق - 00:29:16

التوجه الى الله والاستعانة به في طلب الرزق وغيره في كل المطالب في كل المطالب بمعنى الكلمة. في كل المطالب لكن المطالب هو طلب اه ما يوجب الفوز الاخروي الجنة - 00:29:37

من الله والكرامة اسألك الجنة واعوذ بك من النار ارشد النبي صلى الله عليه وسلم معاذ قال يا معاذ اني لا احبك لا احبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول - 00:30:14

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الانسان مأمور بان يستعين بالله بكل مطالبه لكن الاستعانة بالله على المطالب العالية هذا افضل ما يكون نعم ثم ينبغي له ان يأخذ المال بسخاوة نفس ليبارك له فيه - 00:30:40

ولا يأخذه باشراف وهلع الله اكبر هذه الوقفة يعني بعد ما ذاك اشار الى جملة يعني الى اهم الاسباب في حصول الرزق وهو التوكل على الله مع تعاطي الاسباب المعتادة الكونية التي قدرها الله وخلقها - 00:31:15

الشيخ ينبغي ان يأخذ المال الذي يتيسر له يعني بارتياح لا يكن عنده هلع وحرص تطلع لا يأخذون يعني بارتياح ليس عنده ذلك الحرص الشديد والفرح يعني البشري لابد الامور البشرية ما من حكمة الله انه ما يطلب من العباد - 00:31:42

يعني ما يضاد ما جبلوا عليه الفرح بالمنافع لا بأس به في الفرح المذموم هو الذي يقوم فيه آمالغاة او يغتنم الاجر والبطر لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا - 00:32:23

لا تأسى ولا تتحسر على ما فات. ولا تفرح الفرح يعني الخارج عن المعتاد بغير انه يفرح بما يناسب حاله وما هو مجبول في الحديث للصائم صراحة فرحة عند الفطر - 00:32:51

طبعي مجبور على انه بعدها للصوم بعد هذا الانسان انه يفرح يعني باباحة الفرح فيه الملموم وفيه اه المشهور وفيه في المشروع الفرح قل بفضل الله وبرحمته فليفرحوا فرح العبد بما انعم الله به علي الايمان والعمل الصالح هذا - 00:33:18

مطلوب مطلوب يدل على اهمية هذا الامر في كيانك وفي نفسك تجد تجده يعني تجد له طعم وحلوة ثلاث من كن فيه وجد بهن حلوة الايمان يقول الله ورسوله الحديث - 00:33:49

بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في القلب مكانة يقول ينبغي ان يكون المال عند الانسان ما ما له في القلب مكان يصبح مثل - 00:34:19

الخلاء الذي يحتاج اليه الانسان لقضاء الحاجة هل هل للخلاء يعني منزلة في القلب ومحبة ما له الا انه يحتاج اليه بس ولكن الله اعلم عندي ان هذا فيه شيء من - 00:34:49

المبالغة يعني فيه الانسان كما قلت احكام الله وشرعه لا يأتي بما يظاد الفطرة والطبيعة البشرية الناس الصحابة رضوان الله عليهم المال وينحبون المال لكن باعتدال ومن غير ايثار المذموم - 00:35:15

هو الحرص والايثار ايثار الدنيا بل تؤثرون يزهرون الدنيا عن الاخرة اذا عوض للعبد امران ديني ودنيوي فاثر يعني الحظ الدنيوي وهذا على مستويات ايثار امور الدنيا اخطر ذلك هو - 00:35:58

ايثار الدنيا الاخرة بترك الايمان واذا والتکذیب للرسل وحاله وحال الكفرة ولكن يعني تفصيل ذلك يجري في جزئيات الدنيا في امر مستحب ايثار في الدنيا المؤدي الى ترك مزدحم هذا - 00:36:22

هذا مكروه وايثار حظ من حظور الدنيا في ترك فريضة على حرام هذا على كل يعني تصرفاتك مثلا يؤثر الجلسة والسواليب والحديث وكذا على القيام للصلة هذا الذي يجلس ويواصل المجلس - 00:36:59

ويتأخر عن الصلاة هذا مؤثر لامر ديني اثره على امر هو خير منه افضل منه اذا طبقنا هذا على انفسنا نجد من هذا الشيء الكثير في ايثار الحظوظ الدنيوية على مراتب - 00:37:40

لا الله الا الله. المقصود عبادة الشيخ كأنها يعني فيها شيء من يمكن انسان مجبور على حبه الماء عنده كأنه يعني مثل اه الزباله يحبه الانسان بطبيعة ويرحبه لمصالحة ومنافعه - 00:38:13

اما انه ما يعني ما يصير في قلبه له اي كأنه يعني تكليف بامر لا يكاد يتيسر لكن لا يكن الخوف من الحرص الشديد الذي يوقع في يعني مسلا كسب المال من غير حلة - 00:38:52

او يؤدي الى ترك الواجبات وترك الفضائل مثلا او ايثار كذلك الانسان يجد يعني المحبة الطبيعية عندنا المحبة انواع محمد صبيان عليه الانسان الا ان يفرط المحبة الطبيعية اذا لم يفرط الانسان فيها - 00:39:25

يحب المال يحب اهله يحب ابلي الانسان بها وجل على محبتها انما اموالكم واولادكم ابلياء. نعم بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في القلب مكانة - 00:39:52

والسعى فيه اذا سعى كاصلاح الخلاء وفي الحديث ان الساعة في طلب الرزق يجعلهم مثل اصلاح الخلاء يعني او بناؤه يعني تبسيط

للمعنى الاول نعم وفي الحديث اعتبره بكاء يعني بمنزلته الخلاء الذي يحتاج اليه او الحمار الذي يركب - 00:40:22

نعم وفي الحديث المرفوع الذي رواه الترمذى وغیره من اصبح والدنيا اکبر همه شتت الله عليه شمله وفرق عليه ضيغته ولم يأنه من الدنيا الا ما كتب له ومن أصبح والآخرة اکبر همه - 00:41:02

جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة وقال بعض السلف انت محتاج الى الدنيا وانت الى نصيبك من الآخرة احوج. اي والله نعم فان بدأت بنصيبك من الآخرة من على نصيبك - 00:41:27

المرظى فان بدأت بنصيبك من الآخرة من على نصيبك من الدنيا فانتظره انتظاما. انتظمه انتظامه قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. المهددون الموفدون يقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:41:56

وبالآخرة حسنة وقنا عذاب النار ما احسن الحسنات في الدنيا العمل الصالح ومن الحسد في الدنيا الزوجة الصالحة والمال الحال الطيب والولد الصالح نعم نعم. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان - 00:42:38

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فاما تعين مكسب على مكسب باقي فلان رسالة الى صفتني يا شيخ صفتين قرأننا صفتين وبقي صفتين هذا مقطع مناسب حتى نقف جزاك الله - 00:43:08

هل هذا واما هذا نعم خلاص انا علقت على هذه التيساع سبحان الله هو يقول لا يصير فيك لا يصير للمن في قلبك ما كانش يعني ما تعدوا شي بس انك - 00:43:47

مثل الخلاء الذي تحتاج اليه والحمار الذي تركبه ما له ما له نعم يا محمد. احسن الله اليكم. يقول السائل البعض عندما يقرأ القرآن من المصحف ثم يتوقف قليلا لحاجة - 00:44:24

ثم اراد اكمال القراءة فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فهل هذا مشروع التوقف ما نسبته؟ يعني توقف وراح وطلع وجاء وراح ولا هو في مكانه اما اذا كان هو جالس في في مكانه لكنه جلس يتأمل ويتفكر او كلمه انسان او تكلم مع انسان او - 00:44:54
نظر الى شيء او لا يحتاج ولا لا يزال ما انقطعت يعني حكم قراءتي ومتصلة. نعم احسن الله اليكم يقول حتى في القاء الدروس او المحاضرات اذا جاء لاعوذ بالله من كل ما - 00:45:21

هو كل مرة يقول صدق الله العظيم حتى ذكر بعض اهل العلم ان التعود انما يشرع لمن يعني قصد التلاوة اما اذا كان يقرأ الآية عرضا للاستشهاد بها لم يرد هذا - 00:45:43

جاء في الاحاديث ان انه ر بما الرسول ذكر اية او الصحابي ذكر حديثا استشهد بآية ما يقف ويقول اعوذ بالله من الشيطان نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الاخوة يطلب العلم عند بعض المبتدعة في غير العلوم الشرعية فما حكم ذلك - 00:46:06

لا الله الا الله اذا كان هذا يعني ينتفع به ولا لا يتضرر به فما المانع يتعلم من هذا وان كان تعلم بعض العلوم حتى من من كافر يتعلم طب يتعلم هندسة - 00:46:28

تعلم شيء من العلوم الودية التي يحسنها ولا اهون من امر الابتعاث ان اقول هذا من باب يعني الابتعاث خطر وشره كثير والواقع يعني فيه افراط في امر ابتعاث الرجال والنساء - 00:47:02

كبير نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الذي يبدع به من كتب ابن تيمية ما في شيء يبدأ به ولا يبدأ كل واحد يأخذ من الكتب ما يسهل عليه معروف. ان الذي يبدأ به المؤلفات الصغيرة ويمكن نقول لك العقيدة الواسطية على سبيل المثال - 00:47:38
يعني امثل يعني اختصار او تأليف مختصر في العقيدة التي يتضمن بيان معتقد اهل السنة والجماعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تنصحون بالدعوة الى الله في الخارج مع ما فيها من بعض المنكرات - 00:48:06

الدعوة الى الله مطلوبة ينظر في المنكرات الذي يذهب وهو صادق في الذهاب في الدعوة الى الله وله اثر ويفيد ويعلم من نفسه انه لا ينجر مع الدعاء الباطل ولا تغريه الشهوات - 00:48:33

الناس تختلف احوالهم في الایمان وفي العلم وفي القوة في الشخصية. الدعوة الى الله مشروعه وكل يفعل منها ما يستطيع ما يستطيعه من غير ان يترب على ذلك يعني مفسدة تعود اليه او مفسدة تعود - 00:49:02

الى غيره. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا امام جامع ولا احضر الا مع وقت الاقامة
هل وقت للسنة لا الله - 00:49:31

نعم اكون موفق للسنة اذا كنت في بيتك تتشغل بما ينفعك بامر نافع. اما اذا كنت في بيتك يعني تبقى منشغلًا بامورك العادية كما كما
هي حال الاخرين اذا كان الانسان يعرف انه اذا كان في البيت ينشغل عنك الله ولا يتيسر له فعل - 00:49:58
الراتبة ولا هذا قبل يتقدم يفعل من الخير ما كتب الله له ما كتبه الله له نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول المرجع في
الايام والايام شرائع - 00:50:32

الايام شرائع ان هو الايام شرائع نعم الايام وستون ان شاء الله هي الشريان احسن الله اليكم يقول السائل ورد في كتاب
الفتاوى لشيخ الاسلام ابن تيمية الحديث عن التتر ووجوب قتالهم. ايش؟ الحديث عن التتر. ايه. ووجوب قتالهم - 00:50:54
فهل كان يكفرهم شيخ الاسلام منهم الكفار ومنهم ومنهم من دخل في الاسلام ولكنه يتسلطون على المسلمين فيقاتلون لکفر کافرهم
ورد ظلم ظالمهم القتال يكون للكفر ويكون لدفع العدوان لدفع العدوان. نعم - 00:51:33
احسن الله اليكم يقول السائل عند سماع النداء في الحمام هل يجوز الترديد معه بالقلب واللسان سرا اذا لم تكن
على حاجتك اذا لم تكن جالس على الحاجة - 00:52:06

انك تتوضأ من المغسلة او نحوها او شيء من هذا القبيل تردد مع المؤذن يعني نعم احسن الله اليكم يقول السائل المغاسل خارج
الحمام هل لها حكم الحمام؟ لا. نعم - 00:52:23

احسن الله اليكم يقول السائل ما ضابط حلق القزع حرق بعض الرأس وترك بعضه هذا هو هذا هو القزع من الحديث احلقه كله او
اتركه كله هذا هو الضابط. نعم - 00:52:52

احسن الله اليكم يقول السائل رجل يعمل سيئة وكلما عملها اقسم الا يعود وبعد فترة يعود اليها فما الذي يلزمها؟ وصار معه هذا مئات
المرات استغفر الله ويتبوب اليه. ولا ولا يكرر الحديث. لا يحلف - 00:53:17
يعزب يعزم ولا يحزن يعزم ولا يحلف نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما قولكم في خاتم التسبيح لا ارى انه بدعة وله وله مفاسد لا
تصلح سبحة بقلبك ولسانك - 00:53:40

وما يشرع فيه العبد كالتسبيحات او التسبيحات التي ورد لها عدد عدد خاص والا فالتسبيح المطلق لا لا تحصي التسبيح المطلق لا
تحصي فيه ولا ولا تهتم بالعد سبحة بحسب ما يتيسر لك - 00:54:03
واستعمال هذا الخاتم يعني من سلبياته كما يقال ان الانسان يمكن يسبح وهو غافل. ويحسب لنفسه تسبيحات ما درى عنها. لانه
ضغط يمشي نعم امرأة اهون تركها عفوا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تشروع صلاة الاستخاراة في الامور الشرعية المستحبة
- 00:54:29

الامر المستحب خيره معلوم يعني تستخير هل تتصدق او لا تتصدق نعم ايش يسافر للعمره ممکن ممکن يعني تخيل بينها امرinها
نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ذكر الله من تسبيح وتهليل ونحو - 00:55:01
بدون استحضار قلب القراءة القرآن يثاب على ذلك يثاب ان شاء الله لكنه اذا تواطأ القلب واللسان كان ذلك افضل واکمل وهو
المطلوب احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الحرص الزائد على التجويد في قراءة القرآن في الصلاة؟ ايش؟ ما حكم الحرص
الزائد - 00:55:58

على التجويد في قراءة القرآن في الصلاة اي متى تصبح مذمومة ومتى تصبح محمودة لا الله الا الله محمود اذا كان ما فيها مبالغات
ما في مبالغة لا يبالغ في الوجود - 00:56:25

ولا يبالغ في الغنم ولا يبالغ في القلقلة راقفة معتدلة يعني بعضهم يمكن ولا الضالين اقول يمكن يعيش عشر حركات او خمس عشر
حركة يطولون بعدهم تطويل بعض المقرئين في الاذاعة - 00:56:49
يبالغون حتى يقال ان ان الذين يفعلون هذا يقولون ويقدرون التقديرات يقولون انه لا يقرأ بها في الصلاة مثل هؤلاء المقرئون يمكن ان

يقرأوا يكون احدهم امام في الصلاة يقرأ تلك القراءة - 00:57:27

نطاق المعتدلة الرسول عليه الصلاة والسلام قرأ في هذه السور يقرأ اه في اه يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة. اتراء يعني يأتي بذلك بكل قواعد التجويد التي سهلة - 00:57:49

صلى الله عليه وسلم. اللهم و هذه التقديرات هذى اربع حركات و هذى ست حركات. هذى كلها امور ايجابية ما لها يعني التزامهم هو الصحابة والقراءات هذه قراءة مجمدة هذه القراءة كذا حجر الحذر خير من من القراءة المجمدة - 00:58:30

احسن الله اليكم يقول السائل خرجنا من الرياض لسفر ودخل وقت المغرب ونحن على اطراف المدينة تأخرنا صلاة المغرب مع العشاء جمع تأخير في بلد الوصول هل فعلنا صحيح؟ لا بأس ان شاء الله. نعم. وما هو الضابط في الترخص برخص السفر - 00:59:07

انك اذا كنت في السفر من حين تخرج من بلدك الى ان تعود اليها وانت في السفر ايامك ان تترخص. نعم من يوم تخرج يعني تعددي البنيان احسن الله اليكم يقول السائل هل يكرر العبد صلاة صلاة الاستخاراة اذا صلى و وجد من نفسه اقبالا على امر - 00:59:32

تردد فيه و متى يشرع تكرار صلاة الاستخاراة؟ ما اعرف الا اذا استغنت ربك يكفي مرة واحدة احسن الله اليكم يقول السائل دائما يتكرر على مسامعنا الجمع بين الخوف والرجاء والجمع بينهما والافراد. ولا يذكرون مسألة المحبة. اليك اصل الجمع بين عبادة الله؟

خوفا من عذاب - 01:00:02

ورجاء لثوابه ومحبة له سبحانه وله هذا نقص يجب توضيحه لا الله سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم كان السبب ان اولا ان ذكر خوف الراجا هو الظاهر في - 01:00:35

في النصوص هو الظاهر تتجابه جنوب مع المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا انهم كانوا يتبعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاسعين ثم ان هذا في الغالب يجري فيهما الافراط - 01:02:26

والتفريط الافراط في الخوف والافراط في الرجاء الافراط في الخوف يفضي الى القنوط واليأس والافراط الى الامن من مكر الله ومن يكون كذلك هاي فانا انا بحبك في الله هي هي الاصل التي - 01:03:07

يتضمنها الایمان بالله. الایمان بالله ربا والها يتضمن محبته سبحانه وتعالى اليك العبادة يفسرها العلماء؟ بان كمال الحب مع كمال الذل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم السفر بعد شروق الشمس من فجر يوم الجمعة - 01:03:50

احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين الوصية الصغرى والوصية الكبرى والله الان ما يحضرني الموازنة بينهما نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا طالب علم واشك على في ايام الاجازات القصيرة. ايش؟ واشك على - 01:04:21

في ايام الاجازات القصيرة بين البقاء وطلب العلم او السفر للعمرة وصلة الرحم. فايهم اقدم لا الله الا الله العلم ان شاء الله صلة الرحم لها شأن عظيم وطلب العلم - 01:04:46

يعني ما له وقت محدود. ليس مقصودا عن الاجازة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ماذا توصون من ابتلي بالوسواس؟ والخوف من الامراض والخوف على الابناء من الموت وضعف التوكل - 01:05:14

يبتلى بمثل هذا يستحضر ان الامر كله لله وانه لا يصيب الانسان الا ما كتب له. في علم ان ما اصابه لم يكن فيستعظم يستعذر الایمان بالقدر يستعطل الایمان بالقدر - 01:05:36

الایمان بالقدر تؤمن انه يعني لن يجد احدا طعم الایمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن بوقته. وما اخطأه لم يكن خلاص توكل على الله ولا تبالي فهل الشعور وهذا التصور وهذا الایمان يدفع الخط خلاص - 01:05:58

الخوف امر طبيعي لكن الافراط به هو المذموم. الخوف على النفس والخوف على العيال امر طبيعي لكن الافراط هو المذموم يستأنذن الانسان ان الامر كله لله وان الله تعالى وايضا الدعاء بالحفظ يدعو الانسان ربه ان يحفظه - 01:06:28

وان يصرف عنه الشرور. ويصرف عنه كيد الاعداء. يسأل ربه كلما ما يحذن نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الاناشيد التي تحتوي كلماتها؟ عن الحب او ما شابه ذلك - 01:06:54

وهي الغنى المنكر العشير يتسمى نشيد ولا هي غنى يحتاجون على هذا ويسمونها نشيد بطلاب العلم والشباب ان ان يتبعونا مثل

هذه آللاغاني التي يشابهون بها اصحاب المجنون نعم - 01:07:16

احسن الله اليكم يقول السائل مكافأة ابني تنزل في حسابي وانا اصرف منها علما اني ميسور الحال هل عليها زكاة محل عليه الحول منها فعليه زكاة نعم لان الزكاة يجب على الصغير والكبير - 01:07:51

نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة انا فتاة ملتزمة بحجابي عرضت علي وظيفة بالمستشفى استقبال ولابد من ولابد لي من لبس الرداء الابيض ولكنني لابس فوقه خمار طويل فهل يجوز لي القبول بالوظيفة - 01:08:15

نصيحتي لك عاد بالقبول والاستغناء بما يسر الله لك وما دام انت موفقة ومحافظة فنصيحتي لك تعملي في هذا العمل فيه يعني فتنه وتتعرضين لما لا يليق بمالك من الصالحات - 01:08:38

ولا اذنك ستلجأين الى هذا من من ضرورة الحاجة ما ذكرتني انك في ضرورة وانك لا لا احد ينفق عليك فانت اما عند والدك او عند زوج او اموريك ميسورة - 01:09:11

لاي سبب من الاسباب التي يسرها الله لك. فنصيحتي ان تستغني عن مثل هذه الوظيفة والمستشفيات يعني حالة حالها بائسته يعني فيها الاختلاط الفاحش نعم آانتهت وفق الله الجميع - 01:09:33

ما هو بيغني ما هو بيغني ما هو بيغني يلقى ايه اجل ايش حفظ الشعر او انشاد الشعر انما في الايقاع ده بيوضع يعني الاصوات المصاحبة لهذا الانشاد ليس ذات سبحان الله لا ليس ذات الشعر - 01:09:55

رئيسي الله يرحمه - 01:10:31